فيه جبينُه . قال أبو عمرو : الصّ ُفْن خَريطة يكون للراعي فيها طعامه وزِناده وما يحتاج إليه ; وقال الفراء : هو شيء مثل الرَكوة بتوضأ فيه .

سرا ببن قال أبو عبيد : فقال صخر الهذلي يصف ماء ورده : [المتقارب] ...

فَخَضْخَضْتُ صُفْني في جَمّ َه ... خِياضَ المُدابرِ قِدحا عَطوفا ... .

وقال أبو دؤاد الإيادي [يصف ماء ورده -] : [البسيط] ... هَرَقتُ في حوضه صفنا ليشربه ... في داثر خَلَق الأعضاد أهدامِ ... .

وقد يمكن أن يكون ما قال أبو عمرو والفراء جميعا أن يكون يستعمل الصفن في هذا وفي هذا وقد سمعت من يقول هو الصّ َفن بفتح الصاد وهي الصّ َفنة أيضا بالتأنيث . وحديث عمر هذا شبيه بحديثه [الآخر -] حين قال : لئن بقيتُ إلى قابل ليأتين كل مسلم حقه أو [قال -] حظه حتى يأتي الراعي بِسَرْو حمير لم يعرف فيه جبينه . قال أبو عمرو : قوله :